

الجمعية الإسلامية للخبرات الثقافية
الكاظمية - العراق

البلاغ

مجلة فكرية جامعة

العدد الثامن - السنة الرابعة

مع القراء

● من الاستاذ عبدالستار الحسنى من بغداد :

مقال بعنوان « نظرة في كتاب جامع الانساب للروضاني » جاء فيه :

سبق أن ذكرنا في عدد سابق بعض ملاحظاتنا على كتاب (جامع الانساب) للعلامة الروضاني والآن نقفي عليها بتسجيل سائر الملاحظات كما وعدنا القراء الكرام بذلك .

(٦) ذكر السيد الروضاني صالحا في أولاد الامام موسى الكاظم عليه السلام ولم يكن للامام ولد يقال له صالح لا في المعقنين ولا في غير المعقنين نعم (المصالح) لقب للسيد محمد العابد بن الامام الكاظم عليه السلام ولكن السلسلة التي رفعها الروضاني الى (صالح) لا تساعد على احتمال كون صالح المذكور هو محمد العابد المذكور بلقبه دون اسمه اذ ان عقب محمد العابد منحصر في ولده ابراهيم المجاب والعقب من ابراهيم المجاب في ثلاثة محمد الحائري وعلي السيرجاني وأحمد الزاهد القصري (نسبة الى قصر ابن هبيرة) وعقب صالح المذكور في جامع الانساب ؛ صدر الدين ثم لصدر الدين يوسف ثم ليوسف ابراهيم ثم لابراهيم حسين وشتان السلسلتان . على أن لصالح المذكور مرقداً في ايران وكرامات كثيرة تنسب اليه ، ولعله من ذرية الامام الكاظم عليه السلام أو من سلامة أحد الائمة ونسبه الناس الى الامام الكاظم بلا واسطة ، وللعامة شغف شديد بنسبه كل صاحب مرقد الى الامام موسى بن جعفر ومن أمثلة ذلك قومهم عن قبر الشيخ جميل بن دراج (وهو من أصحاب الامام الصادق -ع-) بأنه قبر الشيخ

جميل بن الكاظم وقولهم عن مرقد فرج الله المشعشي بأن قبر الحسن بن الكاظم وقولهم عن قبر علي الشرقي الحسيني بأنه ابن الكاظم ... وهلم جرا .
وتعليق السيد الروضاتي في الصفحة انقابلة للسلسلة المذكورة لا يجدي قبلاً إذ المفروض أن يكون الكتاب مقتصراً على ذكر من نصت كتب الاساب على وجود عقبه أما من لم يكن له عقب أو لم يكن مذكوراً أصلاً في كتب الاساب فما أحرأه بالتأخير ريثما يكشف عنه التحقيق؟؟
ومثل هذا يقال عن السلسلة التي رفعها الى من اسمه عون بن الامام الكاظم ع وهو جد بني الاهدال (وليس منهم في العراق أحد) .

(٧) رفعه نسب جماعة الى الحسين بن الامام الكاظم عليه السلام والحسين غير معقب كما نص على ذلك محققو النسايب وقيل انه أعقب وانقرض عقبه . وقد ذكر ذلك الروضاتي نفسه في أحوال الحسين بن الامام موسى بن جعفر -ع- فلماذا رفع اليه نسب جماعة من السادات؟؟ ولا أرجو أن يكون في قلبي ما يفهم منه الطعن في نسب أحد وانما أقول ان السلاسل المذكورة مشتبها فيها فينبغي التحقيق والتريث حتى يقع الباحث لها على مستند .

(٨) رفعه نسب السيد مير يزرك بن مير معصوم الموسوي الحسيني الى محمد بن هرون بن الامام موسى الكاظم . ومحمد بن هرون المذكور غير معقب وانما المعقب لآخيه أحمد بن هرون والسيد المذكور هو من ذرية أحمد بن هرون والطريف في الموضوع أن السيد الروضاتي رفع النسب المذكور الى محمد بن أحمد بن هرون وسقطت كلمة أحمد - بين محمد وهرون فجعل محمداً ابناً لهرون بلا واسطة وانما محمد المذكور في السلسلة حفيده - فاشتبه الحفيد بالابن والمعقب بغير المعقب ويؤيد ذلك رفعه نسب جدهم الشريف هرون الى أحمد بن هارون الكبير فذكر أنه هرون بن محمد ناهكي بن جعفر محمد بن أحمد بن هرون الكبير غير

أنه لم يرفع اليه السلسلة •

(٩) رفعه نسب جماعة من سادات همدان (في إيران) الى من اسمه بديع الزمان بن زيد النار بن الامام الكاظم - وزيد هذا - على اختلاف النسابين في عقبه - ثم يكن له ولد اسمه بديع الزمان • فايصمال السيد الروضاني هذا الاسم بزيد النار من عجائب الزمان •

(١٠) رفعه نسب السيد محمد مهدي بن فلاح المشتمع الموسوي جد السادة المعروفين بالموالي أمراء الحويزة ومنهم آل شير الموسوي (وهم غير آل شير الافطسية الحسينية) الى أحمد بن الامام الكاظم - ع - وأحمد هذا مثاث على القول الراجح وما عليه أساطين النسب وجهابذة الفن • والصواب أن السيد المشتمع المذكور من ذرية ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى الكاظم - ع - وقد رفع السيد الروضاني نسب المشتمع في مكان آخر الى ابراهيم المجاب - وهو الصواب - فلم رفعه هنا الى أحمد ؟؟ ولم يكن السيد الروضاني وحده مشتبهاً في ذلك بل وقع في هذا الاشتباه جماعة منهم العلامة المحقق الآميني في ترجمة السيد علي خان المشتمع من - الغدير - • وكما رفع الى أحمد نسب المشتمعين رفع اليه نسب السادة آل علو وآل التتال في الكاظمية وهم من ذرية عبدالله المولكاني بن الامام موسى الكاظم عليه السلام والذي أوقع بعض الباحثين في الاشتباه في نسبة السادة المذكورين الى أحمد بن الامام الكاظم - ع - هو أن أحد اجدادهم اسمه أحمد ويلقب بفخر الدين فظنوه أحمد بن الامام الكاظم وانما هو من أحفاد عبدالله بن الامام الكاظم - ع - • كما نص على ذلك ابن مهنا في مشجرتة •

(١١) رفعه نسب السادة الاشراف آل الخطيب البغدادي - رهط الخطيب الشهير السيد عباس الموسوي البغدادي - الى من اسمه حسين بن ابراهيم المجاب ولم يكن للمجاب ولد اسمه حسين وانما هم من ذرية

الحسين شيتي بن محمد الحائري بن ابراهيم المجاب وبالنسبة أذكر أن جماعة من النسابين اشتبه عليهم الامر في السيد جعفر الطويل جد الاسرة المذكورة فلقبه بعضهم بعرق البيت الطويل - بالقاف - وبعضهم بعرف البيت الطويل وانما أوقعهم في هذا الوهم هو تحريف النساخ فان جعفر المذكور هو ابن علي بن الحسين شيتي وكان يعرف بالطويل • وعرف به البيت فكان يقال لقبه بنو الطويل وكان النسابون يكتبون تحت اسمه هذه العبارة: عرف به البيت • فسقطت كلمة - به - فأصبح - عرف البيت - ثم تطورت ببركة النسخ والنسخ الى عرق البيت ولو قدّر لها أن تستمر في هذا التطور لأصبحت - غرف البيت - وجعفر المذكور ذكره ابن مهنا في مشجرتة وان اقتصر صاحب العمدة وغيره على ذكر ميمون السخي ومحمد أبي الغنائم ولدي الحسين شيتي وعقب جعفر كان معروفًا في الهند ومنهم اليوم كثير من السادات في العراق وبغداد وهم سادة أجلاء فيهم العلماء والادباء والشعراء ومنهم صديقنا السيد شمس الدين الخطيب الموسوي وولده الحسن والحسين •